

جمهرة الأمثال

الأصحاب والمعاونون وشيعت الرجل صحبتة وشايعته عاونته وقيل هذا الشعر في يوم ذي قار وخبره يطول .

1385 - قد تخرج الخمر من الضنين .

يضرب مثلاً للرجل يعطى عند السكر وعند المدح وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه معه الإعطاء وأصله أن زهير بن جناب الكلبي وقف عاشر عشرة من مضر إلى امرئ القيس بن عمرو بن المنذر فأعطى كل رجل منهم مائة من الإبل فقال زهير قد تخرج الخمر من الضنين فقال أو مني يا زهير قال ومنك فغضب وأقسم لا يعطى رجلاً منهم بغيراً فلامه أصحابه فقال حسدتكم أن ترجعوا إلى هذا الحي من نزار بتسعمائة بغير وأرجع إلى قضاة بمائة بغير وقال عنتره في نحو ذلك .

(فإذا سكرت فإنني مستهلك ... ومالي وعرضي وافر لم يكلم) .

(وإذا صحت فما أقصر عن ندى ... وكما علمت شمائي وتكرمي) وزاد البحتري عليه في

قوله